

تحليل تجربة القراء في منشورات الانستغرام
@hajjaj_cartoons (دراسة سيميائية بمنظور أمبرتو إيكو)

بحث جامعي

إعداد:

محمد تيغار كوسوما غوجي

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٦٥



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تحليل تجربة القراءة في منشورات الانستغرام
@hajjaj_cartoons (دراسة سيميائية بمنظور أمبرتو إيكو)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس (S-1)

في قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد تيغار كوسوما غوجي

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٦٥

المشرف:

محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١١١٧٣



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الإسم : محمد تيغار كوسوما غوجي

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٦٥

موضوع البث : تحليل تجربة القراء في منشورات الانستغرام

@hajjaj_cartoons (دراسة سيميائية بمنظور أمبرتو إيكو)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه و تبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٤

الباحث



محمد تيغار كوسوما غوجي

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٦٥

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم محمد تيغار كوسوما غوجي تحت العنوان "تحليل تجربة القراءة في منشورات الانستغرام @hajjaj_cartoons (دراسة سيميائية بمنظور أمبرتو إيكو)". قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهيصالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة الاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٤ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١١١٧٣ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣٢٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣



تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد تيغار كوسوما غوجي

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٦٥

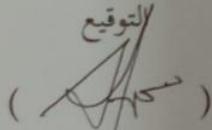
العنوان : تحليل تجربة القراء في منشورات الانستغرام

@hajjaj_cartoons (دراسة سيميائية بمنظور أمبرتو إيكو)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

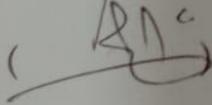
تحرير بمالانج, ٥ يونيو ٢٠٢٤ م

لجنة المناقشة

التوقيع
()

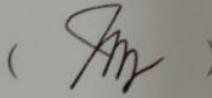
١. رئيس المناقشة : عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

()

٢. المناقش الأول : محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١١١٧٣

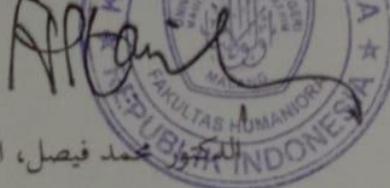
()

٣. المناقش الثاني : الاستاد الدكتور ولدانا ورغادينات، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

المعرف

محمد كلية العلوم الإنسانية


الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

قال الله تعالى: "وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ، بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنَّ لَّا تَشْعُرُونَ"

“Dan janganlah kamu mengatakan orang-orang yang terbunuh di jalan Allah (mereka) telah mati. Sebenarnya (mereka) hidup, tetapi kamu tidak menyadarinya”

(Q.S Al-Baqarah; 154)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي : ذو القرنين غوجى

والدتي : إنداه كوسوما ريني

أختي : حفصة ذو القرنين غوجى

أخي : محمد الفاتح غوجى و زيد ذو القرنين غوجى

و جميع أسرتي التي قدمت لي الدعم لإكمال هذا البحث

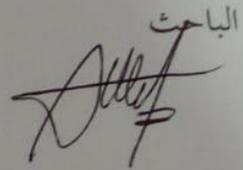
توطئة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي الله. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى آله أصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: "تحليل تجربة القراءة في منشورات الانستغرام @hajjaj_cartoons (دراسة سيميائية بمنظور أمبرتو إيكو)". الاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فالباحث تقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمًا مساعدًا للباحث في إعداد هذا البحث الجامعي خصوصًا إلى:

١. الأستاذ الدكتور محمد زين الدين، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتور محمد فيصل، الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. محمد سعيد، الماجستير، كالمشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع المدرسين والمدرسات في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية.

تحرير بمالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٤ م

الباحث


محمد تيغار كوسوما غوجي

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٦٥

مستخلص البحث

غوجي، محمد تغر كسوم (٢٠٢٤). تحليل تجارب القراء على منشورات الانستغرام @hajjaj_cartoons (دراسة سيميائية بمنظور أمبرتو إيكو). أطروحة، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: محمد سعيد، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: الانستغرام، فلسطين، السيميائية

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن كيفية تفسير القراء للرموز أو الصور المرئية في منشورات حساب @hajjaj_cartoons على إنستغرام من وجهة نظر أمبرتو إيكو. إن حساب انستغرام @hajjaj_cartoons هو حساب ينشر صورًا مرئية دائمًا على وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديدًا انستغرام كشكل من أشكال السخرية والتعبير عن الدفاع عن فلسطين على وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الصور المرئية التي ينشرها. نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الوصفي الكيفي. ومصدر البيانات الأساسي الذي استخدمه الباحث هو الصور المرئية من المنشورات على حساب @hajjaj_cartoons على إنستغرام، أما المنهج المستخدم فهو منهج السيميائية باستخدام نظرية السيميائية لأمبرتو إيكو. وتشمل أهداف هذا البحث ما يلي: (١) تحليل تفسيرات القراء عند مشاهدة الصور المرئية على منشورات @hajjaj_cartoons على إنستغرام (٢) معرفة العوامل التي تتسبب في خلق معانٍ أو تفسيرات متنوعة لدى كل قارئ. نتائج البحث التي توصل إليها الباحثون هي أن الباحثين وجدوا عاملين من عوامل القارئ في تشكيل تفسير أو معنى منشورات انستغرام @hajjaj_cartoons، والعاملان هما (١) عامل الرمز الذي يصبح الانطباع الأول في رؤية الشيء من القارئ (٢) عامل الإدراك أو الفهم في رؤية الشيء من القارئ.

ABSTRACT

Guchi, M Tegar Koesuma (2024). Analysis of Reader Experiences in Instagram Posts @hajjaj_cartoons (Semiotic study from Umberto Eco's perspective). Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Supervisor: Moch Said, M.Pd.

Keywords: Instagram, Palestine, Semiotics

This research aims to reveal how readers interpret symbols or visual images in Instagram posts @hajjaj_cartoons from Umberto Eco's perspective. The Instagram account @hajjaj_cartoons is an account that always posts visual images on social media, namely Instagram, as a form of satire and voice in defending Palestine on social media through the visual images in its posts. The type of research used in this research is descriptive-qualitative research. The primary data source used by researchers is in the form of visual images from posts on the Instagram account @hajjaj_cartoons. The approach used is a semiotic approach using Umberto Eco's semiotic theory. The objectives of this research include (1) Analyzing readers' interpretations when viewing visual images in Instagram posts @hajjaj_cartoons (2) Knowing what factors cause the creation of various meanings or interpretations for each reader. The results of the research that the researchers found were that the researchers found that there were 2 reader factors in forming the interpretation or meaning of the Instagram post @hajjaj_cartoons, these 2 factors are (1) The symbol factor which is the first impression in seeing an object from the reader (2) The perception factor or understanding in seeing an object from the reader.

ABSTRAK

Guchi, M Tegar Koesuma, 2024. Analisis pengalaman pembaca di postingan Instagram @hajjaj_cartoons (Kajian Semiotika dari sudut pandang Umberto Eco). Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universita Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Moch Said, M.Pd.

Kata Kunci: Instagram, Palestina, Semiotika

Penelitian ini adalah mengungkapkan bagaimana cara pembaca dalam menginterpretasi simbol atau gambar visual yang ada pada postingan Instagram @hajjaj_cartoons dari sudut pandang Umberto Eco. Akun Instagram @hajjaj_cartoons merupakan akun yang selalu memposting gambar-gambar visual di media sosial yaitu Instagram sebagai bentuk sindiran dan suara dalam membela Palestina di media sosial melalui gambar visual yang di Postingan nya. Jenis penelitian yang di gunakan dalam peneltian ini adalah penelitian deskriptif-kualitatif. Sumber data premier yang di gunakan peneliti berupa gambar visual hasil postingan yang ada pada akun Instagram @hajjaj_cartoons adapun pendekatan yang di gunakan adalah pendekatan Semiotika dengan menggunakan teori Semiotika Umberto Eco. Tujuan dari penelitan ini meliputi (1) Menganalisa interpretasi pembaca pada saat melihat gambar visual pada postingan Instagram @hajjaj_cartoons (2) Mengetahui faktor apa saja yang menyebabkan terciptanya makna atau interpretasi yang beragam pada setiap pembaca. Hasil penelitian yang di temukan peneliti yaitu peneliti menemukan adanya 2 faktor pembaca dalam membentuk interpretasi atau makna dari postingan instgram @hajjaj_cartoons tersebut, 2 faktor tersebut adalah (1) Faktor simbol yang menjadi first impression dalam melihat suatu object dari pembaca (2) Faktor presepsi atau pemahaman dalam melihat suatu object dari pembaca.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحث
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئة
ز.....	مستخلص البحث
ح.....	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ط.....	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ي.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول
١.....	أ. خلفية البحث
٤.....	ب. اسئلة البحث
٤.....	ج. فوائد البحث
٥.....	د. حدود البحث
٥.....	ه. تحديد المصطلحات
٨.....	الفصل الثاني
٨.....	أ. مفهوم السيميائية

٩	ب. سيميائية عند أمبرتو إيكو
١٢	ج. سيميائية الأهمية والتواصل (Semiotics of Signification & Communication)
١٧	الفصل الثالث
١٧	أ. نوع البحث
١٧	ب. البيانات النائوية
١٨	ج. طريقة جمع البيانات
١٩	د. طريقة تحليل البيانات
٢١	الفصل الرابع
٢٢	أ. تفسير القراء لمنشور @hajjaj_cartoons على الانستغرام
٣٦	ب. العوامل التي تشكل تفسير المعنى في منشورات @hajjaj_cartoons
٤٣	الفصل الخامس
٤٣	أ. الخلاصة
٤٤	ب. توصيات
٤٥	قائمة المصادر والمراجع
٤٩	السيرة الذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في عصر العولمة والتقدم في تكنولوجيا المعلومات، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي المنتدى الرئيسي للأفراد للتعبير عن آرائهم وتبادل الخبرات وإنشاء رواياتهم الرقمية. أصبح الانستغرام، باعتباره منصة تواصل اجتماعي شهيرة، وسيلة مهمة لنشر المحتوى المرئي. في خضم التدفق المستمر للمعلومات، غالبًا ما يشارك مستخدمو الانستغرام بنشاط في استهلاك المنشورات المختلفة والرد عليها.

إحدى الحسابات التي تجذب انتباه مستخدمي إنستغرام هو @hajjaj_cartoons، وهو حساب يعرض أعمالاً كرتونية بلمسة ساخرة وفلسفية. تناقش هذه الرسوم الكاريكاتورية مجموعة متنوعة من القضايا الاجتماعية والسياسية، وتتحدى المشاهدين لتأمل واستيعاب الرسائل الواردة فيها. وفي هذا السياق، سيوجه هذا البحث اهتمامه إلى جوانب تجارب القراء وتفسيراتهم لمنشورات إنستغرام من حساب @hajjaj_cartoons، وذلك باستخدام العدسة النظرية لأمبرتو إيكو.

يتم تعريف السيميائية عادة على أنها دراسة العلامات. السيميائية هي دراسة الرموز، أي أي نظام يسمح لنا بالنظر إلى كيانات معينة كعلامات أو كشيء يحتوي على معنى. كما يمكن تفسير السيميائية على أنها اسم آخر للمنطق، وهو "المذهب الشكلي حول العلامات"، في حين أن هناك العديد من الخبراء الذين يعتقدون أن السيميائية هي علم عام حول العلامات بحيث يتم دراسة وجودها في المجتمع (بوديمان في أريزونا وآخرون، ٢٠٢١). يرى أمبرتو إيكو أن السيميائية تركز على كل ما يتعلق بالعلامات، والأشكال الرمزية، والأشكال الأيقونية، والأشكال الدليلية (هداية، ٢٠٢١).

وفقًا لتينار بوكو، فإن السيميائية هي أيضًا محاولة لتقديم تفسير لعلم السيميائية نفسه، أي السيميائية كوسيلة لقراءة أعمال الاتصال المرئي (صديق وآخرون، ٢٠١٨). كما تم توضيح أن السيميائية هي علامات ثقافية. في تفسير الإشارة، سيحصل المتلقي بعد ذلك على إشارة جديدة (استوتي وآخرون، ٢٠٢٢). يوضح أمبرتو إيكو بمفهومه السيميائي أن كل شيء في هذا الكون هو علامة يمكن تفسيرها، بما في ذلك اللغة والنص (شلوح، ٢٠٢٢).

العلامة تدل على شيء آخر غير نفسها، والمعنى هو العلاقة بين موضوع أو فكرة في إحدى العلامات (ليتيجون في فاهليني ونوجروهو، ٢٠١٨). ويرتبط هذا المفهوم الأساسي بمجموعة من النظريات السيميائية التي تتحدث عن الرموز واللغة والخطاب والأشكال غير اللفظية، بالإضافة إلى النظريات التي تشرح كيفية بناء الإشارات.

الهدف اللغوي لهذا البحث هو حساب إنستغرام @hajjaj_cartoons. هذا الحساب يملكه ويديره شخص يدعى عماد حجاج. عماد حجاج رسام كاريكاتير أو فنان كوميدي من الأردن، معروف بشخصيته الساخرة، ويعمل أيضًا في موقع العربي الجديد. عماد حجاج معروف أيضًا بعمله في صحيفتي الرأي اليومييتين وجوردان تايمز. ولد عماد في الضفة الغربية للأردن عام ١٩٦٧. تلقى تعليمه الفني في جامعة اليرموك وتخرج بدرجة بكالوريوس في الآداب عام ١٩٩١ بعد تخصص في التصميم الجرافيكي وتخصص في الصحافة.

عماد هو الأخ الأكبر لأسامة حجاج وهو أيضًا رسام كاريكاتير ورسام كاريكاتير سياسي. يدرك الأخوان جيدًا التحديات التي ينطوي عليها نشر الرسوم الكاريكاتورية السياسية في الشرق الأوسط الذي مزقته الصراعات. وكلاهما تعرضا للترهيب وتلقيا تهديدات بالقتل بسبب أعمالهما الساخرة، وخاصة الرسوم الكاريكاتورية التي تستهدف داعش.

خلال الألعاب العربية التي أقيمت في عمان، نشر عماد رسماً كاريكاتوريا يظهر المفارقة المتمثلة في أن الأمة يمكن أن تفتخر بينما تسمح باستمرار جرائم الشرف. وفي عام ٢٠٠٨ أقيم معرض لأعماله ضم ١٠٠ رسمة في دار بلدية رأس العين، وكان مساهماً في معرض مصايح الإضاءة الذي رعاه المجلس الثقافي البريطاني.

hajjaj_cartoons هي وسيلة لحسابات التواصل الاجتماعي وتحديد الانستغرام لنقل الرسائل أو الإشارات والعلامات، من خلال الصور المرئية من إنتاج عماد حجاج. غالباً ما تثير هذه الصور المرئية قضايا اجتماعية وسياسية وبيئية. ومع ذلك، في الآونة الأخيرة، نشر هذا الحساب في كثير من الأحيان القضايا الاجتماعية التي تحدث حالياً في فلسطين. ويبدو أن هذه الصورة المرئية تقدم رسالة تلمح إلى مأساة انتهاكات حقوق الإنسان والاستعمار التي حدثت في فلسطين، وخاصة في قطاع غزة، إلى العالم عبر موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام. هذه الصور غالباً ما تجعل القراء يشعرون بالوعي ويتأملون في الإشارات المنقولة عبر الرسائل المرئية، في حين أن الصور الناتجة هي رسائل سهلة الفهم، فضلاً عن تصوير مدى قسوة الاستعمار الذي تمارسه إسرائيل في الأراضي الفلسطينية. لذا سيركز الباحث في دراسته أكثر على الصور المرئية التي تحتوي على قضايا اجتماعية تحدث حالياً في فلسطين.

من خلال العديد من الدراسات السابقة على مدى السنوات الخمس الماضية، وجد الباحثون أنه كانت هناك أبحاث على أشياء أخرى باستخدام نظرية أمبرتو إيكو السيميائية. لكن لم يعثر الباحثون على أي بحث على حساب إنستغرام @hajjaj_cartoons تمت دراسته باستخدام النظرية السيميائية من وجهة نظر أمبرتو إيكو. لذا، يأمل الباحث أن يساعد هذا البحث في التوسع في دراسة السيميائية فيما يتعلق بالعلامات والدلالات، حيث يتم نقل الرسالة من خلال الصور المرئية التي يمكن أن تشكل تفسير القارئ في رؤية الصورة الناتجة. ولذلك فإن سبب البحث باستخدام سيميائية أمبرتو إيكو على حساب الانستغرام @hajjaj_cartoons هو

أن الحساب يعرض العديد من العلامات والرموز التي سيتم تفسير معانيها لاحقاً. بناءً على تجارب القراء في مشاهدة المحتوى أو الصور المرئية التي ينتجها حساب الانستغرام @hajjaj_cartoons من منظور النظرية السيميائية لأمبرتو إيكو.

ب. اسئلة البحث

ومن صياغة هذا البحث يبرز هدفان في هذا البحث وهما ما يلي:

١. ما هي تفسيرات القراء لمنشورات @hajjaj_cartoons على الانستغرام؟
٢. ما هي العوامل التي تشكل تفسيرات القراء لمعنى منشورات @hajjaj_cartoons على الانستغرام؟

ج. فوائد البحث

١. أُجري هذا البحث تحقيقاً لبرنامج دراسة بكالوريوس اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج.
٢. بالنسبة للقراء، من المأمول أن يساعد هذا البحث في فهم مفهوم النظرية السيميائية المنظورية لأمبرتو إيكو من منظور أمبرتو إيكو، وأن يوفر فرصاً للقراء لإجراء بحوث حول سيميائية أمبرتو إيكو لتطوير النظرية.
٣. بالنسبة للباحثين الآخرين، فمن المأمول أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة لنظرية أمبرتو إيكو السيميائية وكمراجع يمكن استخدام نظرية أمبرتو إيكو السيميائية لدراسة موضوع لغوي.
٤. بالنسبة للجامعات، من المتوقع أن يُستخدم هذا البحث كمرجع لتطوير جودة أبحاث الطلاب في تنفيذ المشروع النهائي.

د. حدود البحث

يناقش هذا البحث فقط كيف يمكن للقراء الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ - ٢٥ سنة، وخاصة الطلاب، تكوين تفسير (معنى) للصورة التي يرونها. ثم ما هي العلامات أو الرموز التي تجعل الصورة تقدم المعنى الذي تحتويه الصورة. ومن ثم يمكن تفسيرها من قبل القراء الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٢٥ عامًا، فيما يتعلق بمشور الانستغرام @hajjaj_cartoons بناءً على النظرية التي طرحها أمبرتو إيكو.

ه. تحديد المصطلحات

هناك عدة مصطلحات مستخدمة في هذا البحث:

أ) السيميائية

من الناحية اللغوية، يأتي مصطلح السيميائية من الكلمة اليونانية semeino والتي تعني "علامة". يتم تعريف الإشارة على أنها شيء يعتمد على الأعراف الاجتماعية المحددة مسبقًا ويمكن اعتبارها أداة تمثيلية. وفي الوقت نفسه، من الناحية المصطلحية، يمكن تعريف السيميائية بأنها العلم الذي يدرس مجموعة واسعة من الأشياء والأحداث التي تحدث، فضلًا عن جميع الثقافات والعادات كعلامات. (سوبور في أريزونا وآخرون، ٢٠٢١)

وفقًا لبيرس، فإن السيميائية هي العلم الذي يدرس العلامات، ووظيفة العلامات، وإنتاج المعنى. وطرح بيرس نظرية مثلث المعنى الذي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية هي الإشارة والمرجع (الموضوع) والتفسير (المفسر). العلامة هي شيء في شكل مادي يمكن التقاطه بحواس الإنسان الخمس وهو شيء يشير (يمثل) إلى شيء آخر غير العلامة نفسها. تتكون العلامات وفقًا لبيرس من رموز (علامات تنشأ من الاتفاق)، وأيقونات (علامات تنشأ من التمثيل المادي) ومؤشرات (علامات تنشأ من علاقات السبب

والنتيجة). وفي الوقت نفسه، يسمى مرجع هذه العلامة الكائن (صديق وآخرون،
(٢٠١٨)

ب) تفسير

التفسير هو عملية مهمة في فهم وإعطاء معنى للمعلومات أو الأعمال الفنية أو النصوص أو الخبرات. بعبارات بسيطة، التفسير هو عملية تحليل وتحليل وتفسير شيء ما بناءً على وجهة نظر فرد أو مجموعة معينة. على الرغم من اعتباره في كثير من الأحيان انعكاسًا شخصيًا، إلا أن التفسير يتضمن أيضًا عناصر موضوعية تتعلق بالسياق والمعرفة والخبرة.

"التفسير" من وجهة نظر بول ريكور "هو عمل فكري يتكون من فك رموز المعنى الخفي من المعنى المرئي، على مستوى المعنى المتضمن في المعنى الأدبي". "الرمز والتفسير مفهومان مترابطان، والتفسير يظهر حيث يقع المعنى التعدد، وفي التفسير يتجلى تعدد المعنى" (جوزيه بليشر في واشيد، ٢٠٠٦)

أحد الجوانب المثيرة للاهتمام في التفسير هو تنوع النتائج التي ينتجها. يتمتع كل شخص بخلفية ومعتقدات وخبرات فريدة، لذا فإن وجهة نظره تجاه الأشياء تميل إلى أن تكون مختلفة. على سبيل المثال، يمكن تفسير اللوحة بطرق مختلفة من قبل مشاهدين مختلفين. بالنسبة للفنان، يمكن أن يشير التفسير إلى الإلهام والمعنى العاطفي الذي ينقله في العمل. وفي الوقت نفسه، بالنسبة للناقد الفني، قد يكون التفسير أكثر تحليلاً، مع إيلاء الاهتمام للعناصر البصرية والسياق التاريخي.

ج) @hajjaj_cartoons

كاريكاتير حجاج هو حساب على الانستغرام ينشط في القضايا الاجتماعية والسياسية. وهذا الحساب هو وسيلة لنقل الرسائل أو الإشارات من خلال الصور المرئية، والتي تحتوي على معنى فيها. في الآونة الأخيرة، كثرت مناقشة هذا الحساب للقضايا

الاجتماعية في دولة فلسطين. وينشط هذا الحساب بشكل مستمر في نشر الرسائل المرئية من خلال الإشارات الموضحة في هذه المنشورات. والهدف هو الاستمرار في تقديم الرسالة والمعنى بأن القضايا الاجتماعية في فلسطين حاليا ليست شيئا يعتبر تافها، ولكنها أشياء خطيرة جدا ويجب نقلها إلى العالم أجمع. وهذا أيضًا جهد للدفاع عن حقوق الإنسان للفلسطينيين حتى يحصلوا على نفس الحقوق التي يتمتع بها سكان أجزاء أخرى من العالم.

(د) أمبرتو إيكو

وذكر رaras أن أمبرتو إيكو كان شخصية سيميائية وكان أيضًا فيلسوفًا إيطاليًا. ويرى إيكو أن السيميائية تتعامل مع الأشياء التي يمكن اعتبارها علامات. العلامة هي شيء يمكن استخدامه ليحل محل شيء آخر بشكل ملحوظ (نور الفضيلة وإسمانديانتو، ٢٠٢٣)

ولد أمبرتو إيكو في مدينة ألساندريا في منطقة بيدمونت (شمال إيطاليا) في ٥ يناير ١٩٣٢. ويقال إن اسم عائلته هو اختصار لكلمة *ex caelis oblatus* اللاتينية والتي تعني هدية من السماء. قبل أن تستدعيه الحكومة للقتال، كان والده، جوليو إيكو، يعمل محاسبًا. خلال الحرب العالمية الثانية، عاش أمبرتو ووالدته في قرية صغيرة على سفوح جبل بيدمونت.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم السيميائية

السيميائية كنموذج للعلوم الاجتماعية، تفهم العالم كعلاقة لها وحدة أساسية هي "العلامة". خبير السيميائية، أمبرتو إيكو، يطلق على الإشارة اسم "الكذبة"، وفي الإشارة يوجد شيء مخفي خلفها وليس العلامة نفسها. ترتبط السيميائية ارتباطاً وثيقاً بمجال علم اللغة، الذي يدرس من جانبه البنية والمعنى الأكثر تحديداً للغة. وبصرف النظر عن اللغويات، تدرس السيميائية أيضاً أنظمة الإشارة غير اللغوية. السيميائية هي مجال دراسة العلامات وكيفية عملها. في فهم دراسة المعنى هناك على الأقل ثلاثة عناصر رئيسية، وهي؛ (١) العلامات، (٢) إشارات الإشارة، و (٣) تسجيل المستخدمين. الإشارة هي شيء مادي، يمكن إدراكه بحواسنا، الإشارة تشير إلى شيء خارج الإشارة نفسها، وتعتمد على التعرف عليه من خلال استخدامه لذلك تسمى إشارة (فهليفي ونوجروهو، ٢٠١٨)

السيميائية هي العلم الذي يدرس العلامات والمعنى. العلامة هي شيء يمكن أن يمثل شيئاً آخر. المعنى هو التفسير المعطى للعلامة. هناك عدة مفاهيم أساسية مهمة في السيميائية، وهي؛ علامة، كيان يمثل شيئاً آخر؛ كائن (كائن)، شيء يمثله علامة؛ التفسير، عملية إعطاء معنى للعلامات؛ الكود، وهو النظام الذي ينظم العلاقة بين الإشارة وموضوعها (تيناروكو في هيرماوان وبورنومو، ٢٠٢٣)

تتم مناقشة العلامات في السيميائية من حيث ارتباطاتها وعلاقتها مع العلامات الأخرى. وهذا يعني أن العلامة وكل ما يتعلق بالعلامة، سواء طريقة إرسال الإشارة أو استلامها، سيكون له معنى وأهمية (موستكة وآخرون، ٢٠٢١) فرديناند دي سوسير (١٨٥٧-١٩١٣) وكارلز ساندرز بيرس (١٨٣٩-١٩١٤) هما خبيران في السيميائية

يمكن استخدامهما كمراجع في مناقشة منتجات اللافتات. العلامات الموجودة، المرئية وغير المرئية، هي جزء من موضوع المناقشة السيميائية.

ب. سيميائية عند أمبرتو إيكو

يشرح أمبرتو إيكو في كتابه المعنون "نظرية السيميائية" معنى السيميائية من حيث المعرفة والمصطلحات. ومن الناحية المعرفية، السيميائية هي علم العلامات، أي منهج تحليلي لدراسة العلامات. العلامات هي أدوات تُستخدم للعثور على طريق المرء في العالم، بين البشر، ومع البشر. يتم تعريف العلامة نفسها على أنها شيء يمكن اعتباره يمثل شيئاً آخر، على أساس الأعراف الاجتماعية القائمة مسبقاً. تم تفسير العلامة في الأصل على أنها شيء يشير إلى وجود شيء آخر. على سبيل المثال، يشير الدخان إلى وجود حريق، ويشير صوت صفارات الإنذار العالية في السيارات إلى وجود حريق في أحد أركان المدينة. وفي الوقت نفسه، من الناحية المصطلحية، يعرف أمبرتو إيكو السيميائية بأنها علم يدرس سلسلة من الأشياء والأحداث والثقافات بأكملها كعلامات (همام في سبوانة وآخرون، ٢٠٢٣).

وأوضح إيمرون أن السيميائية، عند أمبرتو إيكو، تتعلق بكل ما يمكن اعتباره علامة. السيميائية نفسها لا تناقش فقط ما يسمى علامة في المحادثة اليومية، ولكن أيضاً أي شيء يمثل شيئاً آخر (تشاندر في نور الفضيلة وإسمانديانتو، ٢٠٢٣).

على النقيض من خبراء السيميائية الآخرين، يركز عالم السيميائية أمبرتو إيكو أكثر على السيميائية باعتبارها نظاماً علمياً يمكن استخدامه لدراسة الأشياء التي يمكن استخدامها للكذب. إذا كان الشيء لا يمكن استخدامه للتعبير عن الأكاذيب، فلا يمكن استخدامه للتعبير عن الحقيقة، أي أنه لا يمكن استخدامه لقول أي شيء. قال أمبرتو إيكو أنه عندما يقسم الكود عناصر النظام إلى ما ينقله، يصبح الأول تعبيراً عن الثاني ويصبح الثاني محتوى الأول. وظيفة الوحتمات هي عندما يرتبط التعبير بالمحتوى، فإن

هذين العنصرين المترابطين يصبحان وظائف للارتباط (البيئة في نور الفضيلة وإسمانديانتو، ٢٠٢٣).

توضح نظرية الكذب (نظرية "الأكاذيب")، التي صاغها أمبرتو إيكو، أن السيميائية هي، من حيث المبدأ، نظام علمي يدرس كل ما يمكن استخدامه للكذب أو الخداع أو الخداع. لأنه إذا كان الشيء لا يمكن استخدامه للخداع، فلا يمكن استخدامه لقول أي شيء. النظرية التي صاغها أمبرتو إيكو ليست نظرية ذات معنى سلبي، لأن الكلمات المستخدمة في النظرية، مثل الكلمات تكذب أو تخدع أو ببساطة تخدع، في هذه النظرية لا يتم تفسيرها دلاليا. لأن نظرية الأكاذيب عند أمبرتو إيكو موجودة في عالم اللغة والأدب بطريقتها الخاصة في التعبير عن شيء ما (أريزونا وآخرون، ٢٠٢١).

وفي المتابعة، يجب علينا أن نستكشف بشكل أعمق تصريح إيكو فيما يتعلق بتعريف السيميائية. إيكو لا يتلاعب بتصريحاته بأن السيميائية هي أداة للكذب. وكان جاداً في قوله هذا. علاوة على ذلك، قال إيكو بصراحة: "إذا كان هناك شيء لا يمكن استخدامه للتعبير عن كذبة، فإنه على العكس من ذلك لا يمكن استخدامه لذكر الحقيقة". ويقدم ياسرف مزيداً من التأكيد والتوضيح فيما يتعلق بكلام إيكو أعلاه، والذي يتضمن ضمناً كلام إيكو الذي ينص على أن السيميائية هي نظرية الأكاذيب تحتوي على معنى ضمني لنظرية الحقيقة (بيليانق في شوليه، ٢٠٢٢). عبارات بسيطة، النظرية السيميائية عند أمبرتو إيكو هي عملة تعرض وجهين في وقت واحد. من ناحية، فإن السيميائية هي نظرية للكذب أو الكذب، ومن ناحية أخرى هي نظرية للحقيقة.

وذكر إيكو أن السيميائية مرتبطة بكل ما يمكن تفسيره على أنه علامة. العلامة هي أي شيء يمكن تفسيره على أنه بديل لشيء آخر (نور إنداه ساري ومليونو، ٢٠١٣).

تم إجراء التحقيقات بشأن اللافتات من قبل خبراء مختلفين، أحدهم كان أمبرتو إيكو. وفقاً لإيكو، "العلامة هي أي شيء يعتبر مهمًا كبديل لشيء آخر. وهذا الشيء الآخر لا يجب أن يكون موجودًا أو موجودًا بالفعل في مكان ما في الوقت الذي تحل فيه الإشارة محله (نورجانه وآخرون، ٢٠٢٣). وبناء على هذا الرأي، بحسب إيكو، تتمتع العلامات بقدرة تلاعبية بحيث يمكن استخدامها لإخفاء شيء ما أو في هذه الحالة لإخفاء المرجع الذي تشير إليه.

العلامة هي شيء يمثل شيئًا ما. يمكن أن يكون هذا الشيء تجربة أو فكرة أو فكرة أو شعور. إذا كان هناك شيء ما، على سبيل المثال أ، عبارة عن دخان أسود يتصاعد في المسافة، فيمكن أن يمثل ب، وهو على سبيل المثال نار (تجربة). مثل هذه العلامة يمكن أن تسمى فهرسًا؛ أي أنه يوجد بين أ و ب اتصال (تواصل). الصورة أو الصورة هي علامة تسمى أيقونة. الصور تمثل واقعاً معيناً على أساس التشابه (صورة الرئيس الأسبق سوهارتو، تمثل الشخص المعني، فهي تجربة). يمكن أن تكون الإشارات رموزًا أيضًا، إذا كانت العلاقة بين الإشارة وما تمثله مبنية على اتفاق (اتفاقية)، على سبيل المثال الضوء الأحمر الذي يمثل "تحريم (فكرة)" بناءً على اتفاقات موجودة في المجتمع. يُعتقد أن الحمام علامة أو رمز للسلام؛ لا يمكن ببساطة استبدال الحمام بطيور أو حيوانات أخرى (صديق وآخرون، ٢٠١٨).

الرمز هو علامة توضح العلاقة الطبيعية بين الدال والمدلول (سوبور في وولانداري وسيريجار، ٢٠٢٠). تشمل العلاقات أن تكون تعسفية أو تعسفية، أو علاقات مبنية على اتفاقيات (اتفاقيات مجتمعية). الرمز هو شكل يشير إلى شيء آخر غير شكل تجلي الشكل الرمزي نفسه. لذا فإن الرمز هو إشارة تتطلب عملية معنى أكثر كثافة بعد ربطها بأشياء ورموز عشوائية أو بموافقة المجتمع المحيط بها.

فالعلامة إذن هي الوحدة بين الدال والمدلول. والعلاقة بين هذين المصطلحين تتعلق بأشياء تقع ضمن فئات مختلفة، وبالتالي فإن هذه العلاقة ليست من طبيعة المساواة بل من التكافؤ. ربما تدخل العلامات في جميع مجالات الحياة البشرية تقريبًا. ويمكن تقسيم العلامات بناءً على استمراريتها المادية إلى علامات لفظية، وعلامات بصرية، وعلامات سمعية، وعلامات لمسية، وعلامات تذوقية. لقد كان الصراع من أجل العلامات والمعنى واضحاً في فلسفة أفلاطون وأرسطو (هداية، ٢٠٢١).

وفقاً لـ ليتلجون في كتابه بعنوان نظريات حول السلوك البشري، فإن الإشارات هي أساس أو أساس كل الاتصالات. يمكن للبشر من خلال الإشارات التواصل مع بعضهم البعض ويمكن التواصل مع أشياء كثيرة في هذا العالم. وفي الوقت نفسه، وفقاً لأمبرتو إيكو، فإن الدراسات السيميائية حتى الآن تميز بين نوعين من السيميائية، وهما سيميائية الاتصال وسيميائية الأهمية (فهليني ونوجروهو، ٢٠١٨).

ج. سيميائية الأهمية والتواصل

وقال إيكو إن النظرية السيميائية المستخدمة في تحليل العلامات بشكل عام تنقسم إلى قسمين، النظرية السيميائية للدلالة التي صاغها فرديناند دي سوسير، والنظرية السيميائية للاتصال تشارلز س. بيرس. هناك اختلافات جوهرية بين النهجين، حيث تتطلب سيميائية الدلالة بشكل أساسي مساعدة نظرية الكود، بينما تتطلب سيميائية الاتصال مساعدة نظرية إنتاج الإشارة، وهذا الاختلاف كما عبر عنه أمبرتو إيكو أدناه:

"إن تصنيف كل عرض إلى أهمية وتواصل ليس من قبيل الصدفة أو مفتعلاً. يوجد نظام للدلالة (وبالتالي يسمى الكود) إذا كانت هناك إمكانية لإنتاج وظائف الإشارة التي اتفق عليها المجتمع؛ سواء كانت الوظيفة لها خصائصها الخاصة (التي تكون نموذجية، والتي تسمى علامات) أو في سياق خطاب أوسع، طالما أن العلاقة قد تم قبولها بالفعل من خلال الاتفاقيات المجتمعية، فإنه يكفي أن يطلق عليها نظام الدلالة. ومن

ناحية أخرى، تحدث عملية الاتصال عندما يتم استخدام الإمكانيات المتاحة في نظام الدلالة ماديًا للتعبير عن نوايا معينة (سودجيمان في ويكاسونو وزهري، ٢٠٢٠)

وأكد جاكوبسون أيضًا أنه وفقًا لإيكو، فقد ميزت الدراسات السيميائية حتى الآن بين نوعين من السيميائية، وهما سيميائية الاتصال وسيميائية الأهمية. يؤكد الأول على نظرية إنتاج الإشارة، والتي يفترض أحدها وجود ستة عوامل في الاتصال، وهي المرسل، ومستقبل الرمز (نظام الإشارة)، والرسالة، وقناة الاتصال، والمرجع (ما يتم مناقشته) (حود في أكمل، ٢٠٢٢). ثم الثاني هو التركيز على نظرية الإشارة وفهمها في سياق معين. أما في النوع الثاني فلا شك في الغرض من الاتصال. ومن ناحية أخرى، فإن الأولوية هي جانب فهم الإشارة بحيث تحظى عملية الإدراك لمتلقي الإشارة باهتمام أكبر من عملية الاتصال (صبر في أكمل ٢٠٢٢).

وتنقسم السيميائية الموجودة اليوم إلى قسمين، هما سيميائية الاتصال وسيميائية الأهمية (رورونج وآخرون، ٢٠٢٠). إن سيميائية الدلالة متجذرة في تفكير سوسير، الذي يرتبط أيضًا بأشكال أساسية بسيطة من السيميائية ويمكن دراستها من خلال تحليل الخطاب، على الرغم من أنه يركز بشكل متزايد على الرموز (روفينو في أنينديا بوتري وبوتري، ٢٠٢١).

في حين تؤكد سيميائية التواصل لدى بيرس على "خلق الرموز" الاجتماعية جنبًا إلى جنب مع تفاعلات المعنى التي لا نهاية لها، فإن هذا لا يعني تجاهل نظام الإشارة. هذان النوعان من السيميائية موجودان في الواقع في علاقة ديناميكية مع بعضهما البعض (رورونج وآخرون، ٢٠٢٠). وتؤكد سيميائية الاتصال على نظرية العلامات، التي يفترض أحدها وجود ستة عوامل في الاتصال، وهي المرسل، ومستقبل الرمز (نظام الإشارة)، ورسالة قناة الاتصال، ومرجع الشيء محل النقاش (نورالدين، ٢٠٢١).

إيكو هو خبير في السيميائية قام بتحويل مفهوم العلامات إلى وظائف الإشارة. تشير وظيفة الإشارة إلى كيفية تفسير الإشارة واستخدامها بناءً على اهتمامات الأفراد أو المجموعات. وبهذه الطريقة، يمكن أن يكون للعلامة معانٍ كثيرة. وبصرف النظر عن ذلك، قام إيكو أيضًا بتقسيم السيميائية إلى سيميائية الأهمية وسيميائية الاتصال. تركز سيميائية الاتصال بشكل أكبر على إيجاد الغرض التواصلي للإشارة، في حين تركز سيميائية الأهمية بشكل أكبر على فهم معرفة الإشارة (رحمة، ٢٠٢٠).

تركز سيميائية الاتصال أيضًا بشكل أكبر على عناصر المرسل، والرسالة، والمستقبل، والقناة، والمرجع، وتؤكد على فهم الرموز أو أنظمة العلامات. وفي الوقت نفسه، فإن نظام الدلالة هو بناء سيميائي مستقل له نمط وجود تجريدي مستقل عن جميع الأفعال التواصلية التي يجعلها ممكنة. يمكن أن تنطبق سيميائية الأهمية بشكل مستقل دون سيميائية الاتصال: لكن من المستحيل بناء سيميائية الاتصال دون سيميائية الأهمية (لوييس، ٢٠٢١). سيميائية الاتصال هي فهم الإشارات، وفي هذه الحالة هناك حاجة إلى أداة اتصال تعمل على نقل ما ينقله الموضوع المرسل حتى يتمكن الموضوع المستقبل من الحصول على معلومات صحيحة وصحيحة (يوسف، ٢٠٢٣).

سيميائية الدلالة هي نظام إشارات يدرس كيفية تفاعل عناصر الإشارة في النظام وفقًا لقواعد أو اصطلاحات معينة. لفهم هذه العلامة، هناك حاجة إلى اتفاق اجتماعي لإعطاء معنى للعلامة. فالعلامات عند سوسير تتكون من جانبين: الأصوات والصور التي تسمى العلامات أو الدلالات، والمفاهيم المتعلقة بالأصوات والصور التي تسمى علامات أو مدلولات (سابوانا وآخرون، ٢٠٢٣).

تهتم سيميائية الدلالة، في هذه الحالة، بالعلاقة النظامية بين مفردات العلامات، وقواعد الجمع بينها (الرموز)، والمفاهيم (المدلول) المتعلقة بها. "الكود" عبارة عن مجموعة من القواعد أو الاصطلاحات المشتركة التي يمكن من خلالها دمج العلامات، وبالتالي تمكين نقل الرسائل من شخص إلى آخر. وبالتالي، فإن سيميائية الدلالة هي سيميائية

تدرس العلاقة بين عناصر الإشارة في النظام، بناءً على قواعد واتفاقيات معينة (نيروانا وآخرون، ٢٠٢٢). سيميائية الدلالة هي فهم قراءة العلامات من خلال عملية التجريد لفهم العلامة. واستناداً إلى النوع، وهو "العلامة" التي تعني الرمز، يفهم الفرد الإشارة بحسب ما يراه، في هذه الحالة المذكورة أعلاه، من خلال عملية تجريد تعني أن الفرد يصبح فقط ذاتاً متلقية (يوسف، ٢٠٢٣).

سيميائية الدلالة هي نظام إشارات يدرس العلاقة بين عناصر الإشارة في نظام يعتمد على قواعد أو اصطلاحات معينة. هناك حاجة إلى اتفاق اجتماعي لتكون قادرًا على تفسير هذه العلامات. تتكون العلامات حسب سوسير من: الأصوات والصور، وتسمى الدلالات أو العلامات، والمفاهيم من الأصوات والصور، وتسمى المدلولات (وولانساري وآخرون، ٢٠٢٠).

يشبه هذا المفهوم تقريباً مفهوم مُنظّر سيميائي آخر، وهو تشارلز ساندرز بيرس (١٨٣٩-١٩١٤) الذي أطلق على المُفسّر معنىً والمفعول به دالاً. طرح بيرس نظرية مثلث المعنى الذي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية، وهي الإشارة والمرجع (الموضوع) والمترجم. العلامة هي شيء في شكل مادي يمكن التقاطه بحواس الإنسان الخمس وهو شيء يشير (يمثل) إلى شيء آخر غير العلامة نفسها (شيرونيسا في يوليزا، ٢٠٢٢).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

تم إجراء البحث من خلال تطبيق الأساليب النوعية. ويستخدم منهج التحليل السيميائي. في جوهره، يعد هذا البحث طريقة علمية للحصول على نتائج البيانات لغرض محدد ويمكن القول أيضًا أن البحث النوعي هو وسيلة نقل يستخدمها الباحثون للخضوع للمشاكل والتغلب عليها أثناء عملية البحث. ويتميز هذا النهج النوعي بعدة خصائص، وهي أن التعبير عن المعنى أمر ضروري، ثم استخدام البيئة الطبيعية كمصدر لنتائج البيانات المباشرة حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية (انجيلي، ٢٠٢٣).

في البحث النوعي الباحث هو الأداة الرئيسية. لكي يكون الباحثون أداة، يجب أن يتمتعوا بالبصيرة والمعرفة النظرية حتى يتمكنوا من طرح الأسئلة وتصوير وتحليل وبناء الأشياء المراد دراستها ومن ثم يصبحون أكثر وضوحًا في استكشاف المعنى وليس فقط العثور على البيانات (سوجيونو في ديوي وفتحوني، ٢٠٢٣).

ب. البيانات البحث

١. البيانات

البيانات هي المعلومات أو المواد التي يجب البحث عنها وتوفيرها من قبل الباحثين من أجل تقديم إجابات للمشكلات قيد الدراسة (المعروف، ٢٠١٢). في إجراء البحوث، هناك بيانات في شكل كلمات أو جمل أو بيان يجب جمعها لدعم الإجابة عن المشكلة قيد الدراسة.

٢. مصدر البيانات

أ. مصدر البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات الرئيسية، حيث يتم الحصول على البيانات الناتجة مباشرة من المصدر (دمياطي ومودجيونو، ٢٠١٣). المصدر الأساسي المستخدم في هذا البحث هو حساب الانستغرام @hajaj_cartoons. منشئ الحساب هو شخص يدعى عماد حجاج، وعماد حجاج هو رسام كاريكاتير تحريري من الأردن. اشتهر بأعماله في صحيفة الرأي وصحيفة جوردان تايمز اليومية.

ب. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات الداعمة أو البيانات المكملة للبيانات الأولية، وعادة ما يتم الحصول على هذه البيانات الثانوية من خلال جمع الملفات الموجودة (الاستشهادات). لذا، فإن مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي الكتب والمقالات والمجلات الموثوقة وغيرها من أشكال البحث الأخرى (مارتونو، ٢٠١٠).

ج. طريقة جمع البيانات

يمكن تنفيذ تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة أو المقابلات المتعمقة أو المناقشات الجماعية أو الاستبيانات التي يتم بعد ذلك توضيحها في فئات معينة من خلال الاهتمام والنظر في صحتها. وبعد التوضيح قام الباحث بتفسير البيانات. فالمعنى جزء أساسي من النوعية لأنه لا يمكن فصله عن الواقع والتفكير الإنساني ونتائج البناء الاجتماعي الإنساني. في التفسير، يتطلب العمل العلمي أن يكون له نظرية ويجب على الباحثين التنظير من أجل الشرح والجدال (انجيلي، ٢٠٢٣).

ولذلك فإن هذا البحث يستخدم نظرية أمبرتو إيكو التي ستقوم فيما بعد بتصنيف العلامات والمعنى والفهم وكذلك استخدام المنهج التفكيكي الذي سينتج المعنى

من الصورة المعروضة. كشف جارفينكل أن حقيقة اللغة ومعناها يتحددان بشيء يمكن فهمه أو ملاحظته والإبلاغ عنه. للمساعدة في العثور على السياقات الاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها وراء الظاهرة قيد الدراسة.

د. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو طريقة لمعالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات. عند إجراء بحث ما، من الضروري تحليل هذه البيانات حتى يسهل هضمها وفهمها. يعتمد أسلوب تحليل البيانات في هذا البحث على أسلوب مايلز وهوبرمان الذي تم تعديله في بحث دراسة الأدب الذي يتكون من اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

١. اختزال البيانات هو عملية اختيار البيانات وتبسيطها. الاختزال هو شكل من أشكال التحليل الذي يشهد البيانات ويصنفها ويوجهها ويتخلص من البيانات غير الضرورية وينظمها بحيث يمكن استخلاص الاستنتاجات النهائية. وفي هذه الحالة هناك العديد من عمليات النشاط التي يقوم بها الباحثون لاختزال البيانات، ومنها:

- أ. اختيار الباحثين، وإعادة تسجيل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عملية جمع البيانات.
- ب. قام الباحثون بتبسيط وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج إعادة اختيار البيانات.

٢. عرض البيانات هي عملية تجميع مجموعة من المعلومات، بحيث تعطي إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات اللازمة. وفي هذه المرحلة هناك عدة عمليات في عرض البيانات يقوم بها الباحثون، منها

أ. يقوم الباحثون بتنظيم البيانات التي تم جمعها وتفصيلها بحيث يسهل فهمها.

ب. يقوم الباحثون بعرض البيانات التي تم تجميعها وتفصيلها.

ج. يقوم الباحثون بتحليل البيانات التي تم تقديمها بشكل وصفي وواضح.

٣. الاستنتاجات هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة من تحليل بيانات مايلز وهوبرمان. في هذه المرحلة هناك العديد من العمليات التي يقوم بها الباحثون في استخلاص الاستنتاجات ومنها

أ. يقوم الباحثون باستخلاص الاستنتاجات بناءً على النقاط الواردة في صياغة المشكلة

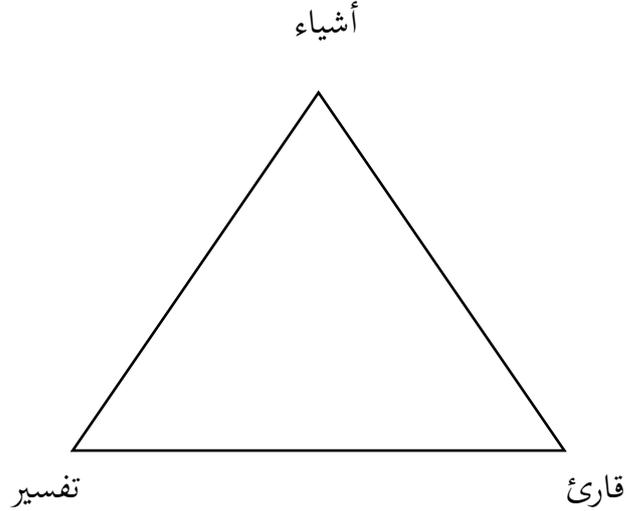
ب. يقوم الباحثون بإعادة التحقق من الاستنتاجات التي تم الحصول عليها بحيث

يمكن للباحثين أن يقدموا إجابات مختصرة وواضحة عن الاستنتاجات التي تم الحصول عليها.

الفصل الرابع نتائج البحث وتحليلها

التفسير هو وسيلة للقراء لفهم الرمز الذي يرونه. وهذا يوفر بالتأكيد تجربة وانطباعًا فريدًا لكل فرد في تفسير الرسالة. لذلك من المهم جدًا أن يعرف الباحثون كيف يمكن للقراء تفسير رمز أو صورة يرونها من نفس الخلفية، أي طالب يتراوح عمره بين ٢٠-٢٥ عامًا.

وقد قام الباحث بالطبع باختيار عدة صور من العديد من الصور التي تم إنتاجها من حساب الانستغرام @hajjaj_cartoons لاستخدامها كمواد بحثية للقراء أو المستجيبين الذين سيتم استهدافهم. بعض هذه الصور هي صور تتعلق بقضايا اجتماعية تحدث في فلسطين. لمعرفة كيفية تفسير القراء للصورة أو فهمها، يحاول الباحثون القيام بذلك عن طريق المقابلات أو المناقشات مع القراء الذين سيكونون أهداف هذا البحث. فيما يلي نظرة عامة على تقنية جمع البيانات:



وبمناسبة المقابلات المباشرة، حاول الباحث العثور على أشخاص يمكن أن يأخذوا الوقت الكافي ليتمكنوا من تفسير بعض الصور التي ستعرض لهم على خلفية طالب يتراوح عمره بين ٢٠-٢٥ سنة، بحيث يتمكن الباحث من ويمكننا أيضاً معرفة التجارب والمشاعر التي شعروا بها بعد تفسير الصور المرئية في منشورات @hajjaj_cartoons على الانستغرام لهم.

أ. تفسير القراء لمنشور @hajjaj_cartoons على الانستغرام

في الترجمة، بالطبع علينا أن نستخدم الفهم العميق والمشاعر حتى نتمكن من الكشف عن المعنى الموجود فيها. ومن الأمثلة على ذلك عندما نرى أشياء أو رموز أو إشارات أو صور مرئية تحتوي على معاني ورسائل معينة نريد إيصالها إلى الجمهور أو المجتمع. لذا، وعلى هذا الأساس يحاول الباحثون التحليل والتعمق في فهم القراء لرؤية منشور الانستغرام @hajjaj_cartoons وهو عبارة عن صورة مرئية. بناءً على خلفية الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٢٥ عامًا. من خلال الوصول إلى رابط الاستبيان أو الاستبيان على Google Drive، يستخدم الباحثون هذه الميزة للحصول على بيانات من مختلف الزملاء أو العلاقات الذين لديهم حالة الطالب، وذلك من خلال مشاركة الرابط على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، أحدها WhatsApp. ومن بين ٢٠٠ شخص قدموا إجابات وأجوبة، أخذ الباحث عدة إجابات وردود مختارة، كعينة مكونة من ٢٠٠ قارئ أو مستجيب آخر.

جاء المستجيب الأول من جامعة مالانج الحكومية البالغ من العمر ٢١ عامًا، وهو أحمد فرحان هدايت، من برنامج دراسة التربية البدنية الصحة والترفيه، من كلية الرياضة والعلوم الصحية. وفي هذا الرابط يقدم الباحث الأسئلة والصور المرئية التي أخذها الباحث من منشورات الانستغرام @hajjaj_cartoons. وفيما يلي الأسئلة والصور:

١. برأيك ما المعنى الذي تحتويه هذه الصورة؟
٢. بعد ذلك، حاول أن تشرح بأسلوبك اللغوي المعنى بناءً على رؤيتك الخاصة؟
٣. إذا ما هو الرمز الذي يمكن أن يعطيك معنى للصورة؟

هدف	تفسير القارئ
	<ol style="list-style-type: none"> ١. لقد استعمرت إسرائيل الدولة الفلسطينية بطريقة وحشية لا إنسانية ٢. استعمرت إسرائيل فلسطين من خلال تدمير إمدادات المياه، وقطع الكهرباء، ومنع المساعدات من الدول الأخرى، بحيث تأثر الفلسطينيون بالهجوم بينما ظلت البلاد أو العالم كله صامتا. ٣. رمز الجيش الإسرائيلي يعطي الحليب للشعب الفلسطيني ويقوم جدارا للفلسطينيين ثم بكى ممثلو الدول العربية والعالم
	<ol style="list-style-type: none"> ١. تساعد أمريكا إسرائيل في تزويدها بالأسلحة وتدعمها بشكل كامل في استعمارها للدولة الفلسطينية ٢. تساعد أمريكا إسرائيل بشكل علني من خلال تزويدها بالأسلحة والدبابات والطائرات الحربية في استعمار الدولة الفلسطينية ٣. صورة الرئيس الأمريكي وهو يرفع الطائرة والصندوق الكرتوني الذي يركب فيه نتيهاهو ويرفع إصبعه إشارة للحرب



١. الهجمات الجوية الإسرائيلية لتدمير فلسطين
٢. تسببت الغارات الجوية التي نفذتها إسرائيل في إلحاق أضرار بالدولة الفلسطينية بأكملها تقريبًا وأودت بحياة العديد من الأشخاص
٣. صورة تتباهو على متن الطائرة بالإضافة إلى القنابل المتساقطة والرجل الذي يزحف



١. الشعب الفلسطيني يقاتل من أجل الدين الإسلامي والدولة الفلسطينية
٢. الأم الفلسطينية التي تحمل طبقاً أصيب بسلاح من هجوم إسرائيلي ترمز إلى الصمود والشجاعة وسط الصعوبات التي يعيشها الشعب الفلسطيني. يوضح هذا الإجراء أيضًا المثابرة في الحفاظ على الهوية والحياة اليومية على الرغم من مواجهة الصراع والعنف.
٣. الأم الفلسطينية التي تعرضت للاعتداء من قبل الصهاينة الإسرائيليين



١. الدول الداعمة لإسرائيل ترفض وقف إطلاق النار أو السلام
٢. قد تعكس الصورة الجهود الدبلوماسية لحل النزاع بين الطرفين من خلال الحوار والمفاوضات في المحافل الدولية مثل الأمم المتحدة. ومع ذلك، يمكن أن يعكس أيضًا التوترات العميقة أو الخلافات في الرأي بين الطرفين والتي قد يكون من الصعب حلها.
٣. في رأبي، الأشخاص الذين يرفعون يدهم اليمنى يدعمون السلام لفلسطين بينما الأشخاص الذين يرفعون يدهم اليسرى يصبحون حلفاء لإسرائيل



١. الجوع الذي يشعر به الشعب الفلسطيني
٢. وبحسب ما يحدث في هذه الصورة فإن الشعب الفلسطيني يناضل من أجل الحصول على المساعدات الغذائية لأن الدولة الفلسطينية تعاني من أزمة غذائية ناجمة عن الحصار الذي تفرضه إسرائيل.
٣. فلسطينيون يحملون لوحات ودبابات من إسرائيل

بعد عرض العديد من هذه الصور وتفسيرها من قبل القارئ، سأل الباحث فرحان بصفته القارئ السؤال الأخير حول تجاربهم ومشاعرهم وفهمهم بعد رؤية جميع الصور المرئية من منشور @hajjaj_cartoons على الانستغرام. وهنا الجواب:

"أشعر بحزن شديد بسبب الفلسطينيين الذين قُتلوا هناك، الآن لا يسعني إلا أن أساعد في الدعاء، ونشر مقاطع فيديو عن فلسطين على وسائل التواصل الاجتماعي ومقاطعة جميع منتجات الحلفاء الإسرائيليين قدر استطاعتي، وأمل أن تنتهي هذه الحرب قريباً وستقوم الدولة الفلسطينية. تصبح مستقلة في أقرب وقت ممكن "

في الرد التالي، وجد الباحثون إجابة جاءت من محمد فتح، طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البالغ من العمر ٢١ عامًا، وهو برنامج دراسة تعليم اللغة العربية من كلية التربية وتدريب المعلمين. وهنا الإجابات:

هدف	تفسير القارئ
	<p>١. ردود أفعال الدول المختلفة على أحداث غزة ٢. بعض الدول حزينة على مجزرة غزة وبعض الدول تتظاهر بالحزن وتحجم عن مساعدة أهل غزة وبعض الصهاينة الإسرائيليين يقومون بإعطاء الصواريخ لأهل غزة ٣. الماء المتساقط</p>
	<p>١. أمريكا تزود إسرائيل بالأسلحة ٢. في الواقع، العقل المدبر وراء هذه الحرب هو أمريكا، فأمریکا تزود إسرائيل بالأسلحة وتمولها عمدًا في قتال فلسطين، لذلك لا تحتاج أمريكا إلى نشر جيشها في فلسطين، فقط تمويل وتوريد الأسلحة لإسرائيل يمكن أن تشارك في الحرب. ٣. الصواريخ التي تفودها إسرائيل والوقود يأتي من أمريكا</p>



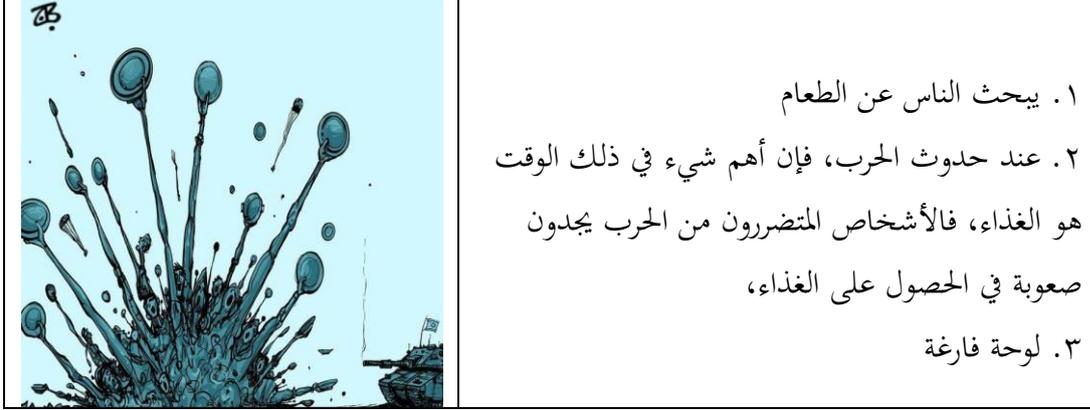
١. لم يجرؤ قادة إسرائيل على الدخول مباشرة في الحرب
٢. اكتفى القائد الإسرائيلي بإصدار أوامره لجيشه بالهجوم على فلسطين، ولم يجرؤ على التدخل مباشرة، لأن نتيجة الحرب كانت خسائر في الأرواح، ولم يكن مسؤولاً عن عدد الجثث التي قتلت بأوامره.
٣. صمت الزعيم الإسرائيلي



١. تقديم المساعدة ولكن مع الاستمرار في مهاجمة الأمر
٢. إن تقديم المساعدة غير الكافية لن يكون له إلا تأثير قصير المدى على المظلومين، وتقديم المساعدة التي لا تتناسب مع الحاجة هو بمثابة تدمير لآمال المظلومين، وهي الحرية.
٣. سكين



١. زعماء العالم لا يهتمون
٢. حيث يرفض معظمهم وقف إطلاق النار، مع كمية الدماء التي سالت بالفعل، لا يهتمهم ذلك على الإطلاق، وخاصة الدول الغربية.
٣. ارفع يدك



١. يبحث الناس عن الطعام
٢. عند حدوث الحرب، فإن أهم شيء في ذلك الوقت هو الغذاء، فالأشخاص المتضررون من الحرب يجدون صعوبة في الحصول على الغذاء،
٣. لوحة فارغة

وبعد عرض العديد من هذه الصور وتفسيرها من قبل القارئ، قام الباحث بعد ذلك بطرح سؤال أخير حول التجارب والمشاعر والفهم الذي شعروا به بعد رؤية جميع الصور المرئية من منشور @hajjaz_cartoons على الانستغرام لفتح كقارئ. وهنا الجواب:

"رعب الحرب وقسوة الناس الذين يعيشون على الأرض"

في الرد التالي، وجد الباحثون إجابة جاءت من محمد مسلم، طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البالغ من العمر ٢٣ عامًا، وهو برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها من كلية العلوم الإنسانية. وهنا الإجابات:

هدف	تفسير القارئ
	<p>١. لم تتمكن الدول الإسلامية من مساعدة إخوانها وأخواتها في الدين بسبب أحكام الأمم المتحدة.</p> <p>٢. لا يمكن للدول الأخرى التي تدعم الإنسانية سوى تقديم المساعدة الإنسانية وليس أكثر.</p> <p>٣. معظم الدول الإسلامية وغير الإسلامية تشعر بالحزن عندما ترى هذه الظاهرة.</p> <p>٤. تتزايد إسرائيل في تعذيب الفلسطينيين بعد الشتات، خاصة أنها توثق ذلك أيضًا.</p> <p>الرموز التي تؤدي إلى المعنى:</p> <p>١. شخص معمم على رأسه وكرة أرضية بيكي، بيكي على الفلسطينيين في البئر التي سموها بغزة.</p> <p>٢. جندي إسرائيلي يحمل سوطاً وحلماً مملوءة بالحليب وكاميرا على رأسه.</p>
	<p>وتدعم الولايات المتحدة دولة إسرائيل في استعمار الدولة الفلسطينية بالسلاح.</p> <p>الرمز: الحكومة الأمريكية ممثلة في الصورة وهي تحمل صندوقاً من الورق المقوى يحتوي على صواريخ تركب فوقه الحكومة الإسرائيلية.</p>

	<p>مذبحة الفلسطينيين بالصواريخ كلها.</p> <p>الرمز: صاروخ من طائرة تسيطر عليها الحكومة الإسرائيلية</p>
	<p>قتل أمهات الأطفال في فلسطين</p> <p>الرمز: سلاح حاد يطعن أماً تبحث عن الطعام</p>
	<p>إن قرار الأمم المتحدة لا يخدم الدولة الفلسطينية</p> <p>الرموز: رفعت أيدي موظفي الأمم المتحدة كعلامة على الموافقة، وأيادي سكان غزة المملوطة بالدماء</p>
	<p>قُتل الفلسطينيون الذين كانوا يبحثون عن الطعام بشكل جماعي</p> <p>الرمز: دبابة إسرائيلية توجه هجومها نحو مجموعة من الفلسطينيين الذين يبحثون عن الطعام.</p>

وبعد عرض العديد من هذه الصور وتفسيرها من قبل القارئ، طرح الباحث بعد ذلك السؤال الأخير حول التجارب والمشاعر والفهم الذي شعروا به بعد رؤية جميع الصور المرئية من منشور @hajjaj_cartoons على الانستغرام للمسلمين كقراء. وهنا الجواب:

"بالطبع نحن قلقون، خاصة وأن هذه الظاهرة مثيرة للسخرية، حيث أن الدول المتقدمة التي تدعم الإنسانية عاجزة عن مساعدة الاستقلال الفلسطيني".

في الرد التالي، وجد الباحثون إجابة جاءت من محمد عقيل، طالب جامعة تادولاكو البالغ من العمر ٢٣ عامًا، وهو برنامج دراسة الاتصالات من كلية العلوم الاجتماعية والسياسية. وهنا الإجابات:

هدف	تفسير القارئ
	<p>يمكن رؤية الجوع والعطش من الجسم النحيل لطفل صغير، في حين أن رمز العالم هو رمز لأشخاص في العالم يهتمون بهم، أما العرب فهم حزينون لكنهم يمسحون دموعهم أي لا يهتمون إلا بهم. أنفسهم، بينما تستخدم إسرائيل الأطفال الرضع كفتران تجارب</p>

	<p>دولة إسرائيل التي ساعدت (تعاونت) مع أمريكا في قتال فلسطين، رمز يدعم العلمين الأمريكي والإسرائيلي وتصوير لشخصيتين تعاملان معًا</p>
	<p>هجوم إسرائيل على فلسطين بالطائرات المقاتلة رمز العلم الإسرائيلي</p>
	<p>مثل صورة العاصمة (القدس) التي شوهتها الحرب</p>
	<p>اتخاذ القرار، حيث يوجد في الدم معنيان، رمز لطلب المساعدة أو المشاركة في اتخاذ القرار، ولكن هذا القرار مهم لبقائهم على قيد الحياة.</p>

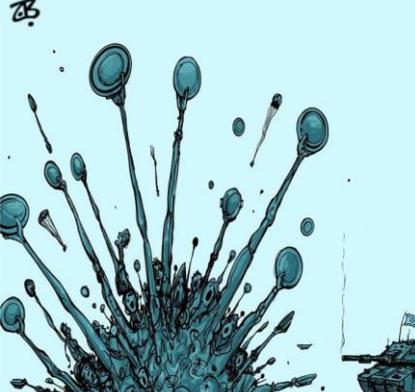


وبعد عرض العديد من هذه الصور وتفسيرها من قبل القارئ، طرح الباحث بعد ذلك سؤالاً أخيراً حول التجارب والمشاعر والفهم الذي شعروا به بعد رؤية جميع الصور المرئية من منشور @hajjaj_cartoons على الانستغرام لعقيل كقارئ. وهنا الجواب:

"أشعر بحزن شديد وقلق شديد إزاء ما يحدث للوضع الحالي في فلسطين".

في الرد التالي، وجد الباحثون إجابة جاءت من طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البالغ من العمر ٢١ عامًا، رحمت حلمي ثوهاري، برنامج دراسة الهندسة المعمارية من كلية العلوم والتكنولوجيا. وهنا الإجابات:

هدف	تفسير القارئ
	<p>والمعنى الموجود في هذه الصورة هو أن صاحب المكانة العالية له سلطان على صغير. الرمز المناسب في الصورة هو التوازن الاجتماعي بين المجتمعات الذي يحدث في العالم اليوم.</p>
	<p>في رأيي هذه الصورة هي اضطهاد الضعفاء من قبل دول أو دول إسرائيل وأمريكا بحقوقهم وسلطاتهم العالية جدًا، يمكنهم فعل أي شيء للفلسطينيين.</p>
	<p>همجية الشعب الإسرائيلي ضد الإسلام الذي يريد الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين بكل الوسائل والوسائل اللاإنسانية.</p>

	<p>ومن ظلم شعباً سينال القصاص لاحقاً، ولو ليس فوراً. ولكن من يدري، فإنهم سينالون في الآخرة أجراً أليماً جداً.</p>
	<p>الحقوق والأصوات يمكن أن يكون لها تأثير سلبي أو إيجابي حسب طريقة تفكير الشخص. لم تسفر المداولات عن نتائج بشأن مشكلة كانت لها عواقب وخيمة للغاية.</p>
	<p>هجوم على شيء على نطاق واسع يمزق الشيء ويجعل المتجمع يركز على فداحة الهجوم.</p>

وبعد عرض العديد من هذه الصور وتفسيرها من قبل القارئ، طرح الباحث سؤالاً أخيراً حول التجارب والمشاعر والفهم الذي شعروا به بعد رؤية جميع الصور المرئية من منشور @hajjaj_cartoons على الانستغرام لحلمي كقارئ. وهنا الجواب:

"شعوري الحقيقي هو أن البشر ضعفاء أمام إلههم الذي يقويهم بدم الإيمان والتقوى. كل شخص في هذا العالم يحتاج إلى مشاعر عقلية.

ب. العوامل التي تشكل تفسير المعنى في منشورات @hajjaj_cartoons

عند تشكيل أو تفسير رمز ما أمام أعيننا، نحتاج إلى فهم ما نريد تفسيره من الرمز الذي نراه. الأمر نفسه ينطبق على منشور الانستغرام @hajjaj_cartoons، حيث البيانات التي تشكل المعنى الذي يصنعه الباحث هي الصورة المرئية في منشور الحساب. بناءً على نتائج البيانات التي أجراها الباحثون فيما يتعلق بتحليل القراء لمنشورات الانستغرام @hajjaj_cartoons، تمكن الباحثون أخيراً من معرفة بالتفصيل كيفية تفسير القراء للأشياء التي هي صور مرئية.

استناداً إلى نظرية أمبرتو إيكو، يرى إيكو أن السيميائية هي علم العلامات، ووفقاً له تنقسم سيميائية الشكل أيضاً إلى قسمين، وهما سيميائية الدلالة وسيميائية الاتصال. تناقش سيميائية الدلالة العلامات بينما تناقش سيميائية الاتصال يركز بشكل أكبر على إيجاد غرض الاتصال للإشارة، ويركز بشكل أكبر على عناصر المرسل، والرسالة، وملتقي الرسالة، والقناة، والمرجع، ويركز بشكل أكبر على فهم الكود أو نظام العلامات. وعلى أساس نظرية أمبرتو إيكو، يفهم الباحثون أن السيميائية هي علم تفسير رمز أو علامة. أي أنه إذا كنت تريد التفسير، فيجب على الممثل أن يشرك عناصر في سيميائية الدلالة وسيميائية الاتصال. لأن هذين الأمرين، بحسب الباحثين، لا يزالان مرتبطين بالممثل الذي يريد تفسير رمز أو شيء إذا أراد تطبيق علم السيميائية عليه. هذا العنصر هو مزيج من النظريتين السيميائيتين، عنصر الرمز أو الإشارة في سيميائية الدلالة، وعنصري مقدم الرسالة. وملتقي الرسالة في سيميائية الاتصال

وفقاً للباحثين، في تطبيق السيميائية، يجب على الممثل ألا يقتصر على عنصر واحد أو عنصرين، على سبيل المثال، يقوم الممثل فقط بإشراك الموضوع والفرد نفسه في تنفيذ التفسير. وما هو صحيح وفقاً للباحثين استناداً إلى الفهم الوارد في نظرية أمبرتو إيكو السيميائية هو أن مرتكب الجريمة يجب أن يشرك أفراداً آخرين أو أشخاصاً آخرين

غيرهم كمتلقين لرسائل أخرى في تطبيق المعرفة السيميائية .لأنه بحسب الباحثين يجب أن يكون لكل فرد فهم مختلف في تلقي الرسائل أو الإشارات التي تصل إليه .لذلك .من المهم للباحثين معرفة وتحليل كيفية قيام القراء كمتلقين لرسائل الباحثين كأفراد بنقل الرسائل من الرسائل المرئية التي يأخذها الباحثون، من منشورات الانستغرام @hajjaj_cartoons إلى القراء الآخرين في تشكيل التفسيرات من وجهة. نظرهم الفرد

ففي الكائن الأول على سبيل المثال، وجد الباحث عدة اختلافات في تفسير القارئ عندما رأى الكائن. بعد تحليل الكائن الأول، استطاع الباحث أن يستنتج أن الرمز الذي كان له التأثير الأكبر في تفسير القارئ في هذه الصورة هو صورة طفل صغير في قفص دائري، ثم صورة شخص برأس الكرة الأرضية الذي كان يبكي، ثم صورة شخص يرتدي زي الجنود ويحمل صنارة صيد تحتوي على مصاصة أطفال، والأخيرة دمية من شخص يرتدي عمامة على رأسه.

في الرموز التي كشف عنها الباحث للتو، رأى الباحث اختلافات في المعنى لكل قارئ على حدة، اعتماداً على الرمز الذي سيكون مركز اهتمامه. بالنسبة للقارئ الأول على سبيل المثال، بعد أن قام الباحث بتحليل التفسير الذي تم شرحه من قبل القارئ، رأى الباحث أن الرمز الأكثر لفتاً للقارئ في تنفيذ التفسير كان رمز الشخص الذي يرتدي زي جندي وهو يحمل صنارة صيد تحتوي على مصاصة أطفال في الصورة. وعلى النقيض من القارئ الثاني، فإن الرمز الرئيسي الذي يقع في مركز اهتمام القارئ هو الدموع الموجودة في الصورة. ثم بالنسبة للقارئ الثالث فإن الرمز الذي هو مركز الاهتمام هو رمز شخص معقود الرأس في عمامة وكرة أرضية تبكي.

ليس فقط على الكائن الأول، على الكائن الثاني وهكذا، فلكل قارئ تركيز مختلف في رؤية الرمز الأول الذي يلتقطه عقله وفهمه. وهذا ما يجعل كل تفسير أو معنى له تفسيرات مختلفة من كل فرد. ومع ذلك، فإن تأثير تركيز الرموز على كائنات الصورة

المرئية في منشور الانستغرام @hajjaj_cartoons لا يكفي لاستخدامه كمعيار لخلق معنى ديني في هذا البحث، ولكن يجب على الباحثين أيضاً النظر إلى جوانب أو عوامل أخرى تتعلق بكيفية القراء يمكن أن يخلق معاني متنوعة في كل كائن يتم تفسيره.

هذا العامل هو عامل الفهم، لماذا عامل الفهم؟ لأنه بعد أن قام الباحث بتحليل البيانات الواردة من كل مستجيب أو قارئ، رأى الباحث فهماً مختلفاً حول مدى معرفة القراء بالقضايا الاجتماعية التي تحدث في فلسطين في الوقت الراهن. كما اكتشف الباحثون، فإن الهدف من كل منشور لـ @hajjaj_cartoons على الانستغرام هو مآسي منتشرة ومزدهرة على وسائل التواصل الاجتماعي. ولهذا السبب يتم تحديث حساب @hajjaj_cartoons دائماً في تقديم المنشورات المتعلقة بالمآسي الحالية والمنتشرة التي يتم التطرق إليها من خلال نشر هذه الصور المرئية. وهذا هو العامل الثاني في خلق معاني متنوعة لكل قارئ في هذا البحث، وذلك لقلة دور القارئ في معرفة مستجدات المعلومات والأخبار والقضايا الاجتماعية التي تحدث حالياً في فلسطين. هنا هو التوضيح:

هدف	تفسيرات بحثية مبنية على القضايا الاجتماعية التي تتزامن مع الأخبار التي تنتشر حالياً على وسائل التواصل الاجتماعي
	المعنى الذي تحويه هذه الصورة هو لتوضيح تجربة الردود والردود وكذلك موقف الدول العربية وكذلك دول العالم عندما ترى انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها إسرائيل ضد فلسطين. لم يكن بوسعهم إلا أن يكون ويشعروا بالقلق إزاء ما يحدث في فلسطين. ناهيك عن تعزيزه برمز طفل صغير في حالة حرجة يطلب المساعدة من الدول الأخرى، ثم هناك رمز ننتباهو باعتباره الشخص الذي يمثل تصرفات إسرائيل تجاه فلسطين.

وعليك أن تعلم أن هذه الصورة ظهرت بسبب تساؤلات الكثير من الناس على وسائل التواصل الاجتماعي حول موقف دول العالم، وخاصة الدول العربية، في الدفاع عن فلسطين. وقد تبين، في الواقع، أنهم لا يستطيعون فعل الكثير لوقف أعمال الإبادة الجماعية والاستعمار التي تجري حاليًا في فلسطين.



ومعنى الشيء الثاني هو وصف حجم الدور الأمريكي في تزويد إسرائيل بالسلاح. ويتجلى ذلك من خلال رمز الصاروخ الذي يركبه رئيس إسرائيل، ومن خلفه الرئيس الأمريكي يحمل الصاروخ الذي يركبه في صندوق من الورق المقوى ويرفعه. أما الرمز الثاني فيمكن رؤيته في وجود المستوطنة وكتابة روفاف التي تؤدي إلى المستوطنة.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الصورة ظهرت بسبب حركة إطلاق الصواريخ التي نفذتها إسرائيل في رفح، وهي منطقة لاجئين للضحايا في فلسطين. وانتشر هذا الأمر على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب هجوية إسرائيل في تنفيذ الاستعمار حتى في مخيمات اللاجئين



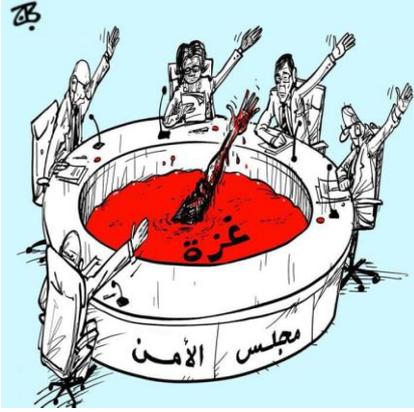
معنى هذا الكائن هو توضيح كيف تقصف إسرائيل المجتمع المدني الفلسطيني، على الرغم من أنهم في حالة حرجة عندما يبحثون عن المساعدات أو الغذاء. ويرمز لذلك من خلال زحف الشخص على الصورة المرئية، إلى جانب رمز الصاروخ القريب مما يمكن أن يعزز معنى هذه الصورة كما وضحنا سابقاً. ثم تم التحقق من صحة ذلك من خلال وجود رمز الطائرة وصورة رئيس إسرائيل تحته، مما يدل على الدور القوي لرئيس إسرائيل في الأعمال الاستعمارية التي جرت في فلسطين.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الصورة ظهرت بسبب مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر قصفاً ينفذه الجيش الإسرائيلي بشكل متعمد على أشخاص كانوا يسرون بمفردهم ومجموعات يبحثون عن الطعام في ذلك الوقت، ثم بعد ذلك حيث تم قصفها بصاروخ عمدا دون أي سبب واضح.



معنى هذا الكائن هو وصف الوضع عندما تلقت فلسطين مساعدات إنسانية عن طريق الإنزال الجوي عبر الطائرات العسكرية الأردنية. ومع ذلك، لم تشارك الأردن فقط، بل قدمت أمريكا والإمارات العربية المتحدة ومصر نفس عملية الإنزال الجوي التي قام بها الأردن. ومع ذلك، فإن العديد من عمليات الإنزال الجوي التي سقطت أصبحت في الواقع كارثة بالنسبة لبعض الشعب الفلسطيني. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال رمز المظلة الذي يطعن امرأة تنتظر الطعام

تجدر الإشارة إلى أن هذه الصورة المرئية تظهر كإشارة إلى الكارثة التي أودت بحياة ٥ ضحايا، بسبب إحدى عمليات الإنزال الجوي التي هبطت بشكل غير صحيح بسبب عدم فتح المظلة بشكل صحيح عند تسليم الإنزال الجوي.



ومعنى هذا الكائن هو وصف انشغال المجلس الأعلى العالمي أو ما يسمى عادة بالأمم المتحدة في التعامل مع القضايا الاجتماعية أو الإنسانية التي تحدث حالياً في فلسطين.

ويمكن ملاحظة ذلك من خلال رموز الأشخاص الذين يجلسون على طاولة الاجتماع ويرفعون أيديهم. يوجد أيضاً في منتصف الطاولة رمز اليد الذي يجعل رمز اليد للضحايا من غزة شكلاً من أشكال المعنى أنه في نفس الوقت، عندما كانوا يعقدون اجتماعاً، كان ذلك أيضاً عندما سقط المزيد والمزيد من الضحايا في غزة.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الصورة تظهر كنوع من الإشارة إلى المجلس الأعلى في الأمم المتحدة لتشجيع السياسات الجيدة لفلسطين. لأنه كلما طال أمد الاجتماعات في الأمم المتحدة، كلما سقط المزيد من ضحايا الاستعمار في نفس الوقت. وهذه أيضاً إشارة قوية إلى الدول التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) في الأمم المتحدة والتي غالباً ما تستخدم كراهيتها المطلقة لإيذاء فلسطين.



ومعنى هذه الصورة هو تصوير الاستعمار الذي قام به،
علاوة على معاناة الجوع التي يعيشها الشعب الفلسطيني.
ويمكن ملاحظة ذلك من خلال رمز انفجار القنبلة على
شكل شخص بذراعين طويلتين يحمل في يده طبقاً
فارغاً.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الصورة تظهر كنوع من
السخرية من الفظائع التي ترتكبها إسرائيل والتي تواصل
قتل الفلسطينيين بسبب الجوع الذي يعانون منه.

لذلك فإن هذين العاملين هما سبب التنوع في تشكيل تفسيرات القراء في رؤية الأشياء
السيمائية في الصور المرئية في منشور @hajjaj_cartoons على الانستغرام.
لذلك، من المهم جداً أن يعرف الباحثون أنه عندما يريد شخص ما تفسير رمز أو
إشارة، سواء على شكل صورة مرئية أو بأشكال أخرى، فإنه يمكن ملاحظة ذلك من
خلال عاملين، وهما:

١. عامل الرمز هو الانطباع الأول عند رؤية شيء ما من القارئ
٢. عامل الإدراك أو الفهم هو رؤية الشيء من القارئ

الفصل الخامس

الإختتام

أ. الخلاصة

بعد شرح النتائج وتحليل البيانات، يمكن الاستنتاج أن هناك عاملين أصبحا معيارين في تحليل القراء لمنشورات الانستغرام @hajjaj_cartoons من وجهة نظر أمبرتو إيكو. وهذه العوامل هي عامل الرمز وهو الانطباع الأول في رؤية الشيء من القارئ، وعامل الإدراك أو الفهم في رؤية الشيء من القارئ. حساب الانستغرام @hajjaj_cartoons هو وسيلة لنقل الرسائل من خلال أعماله المصورة المرئية. وهذا شكل من أشكال السخرية أو الإشارة إلى ما حدث للدولة الفلسطينية، التي كانت دائماً هدفاً سهلاً للعنف والقتل وحتى الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل.

ومن هنا يمكن استخلاص الاستنتاج العام، وهو أن هذا البحث هو جهد في حركة الدفاع عن فلسطين من خلال معرفة المعلومات والأخبار والانتباه في كل وقت إلى ما يحدث في فلسطين. وهذه طريقة للجمهور على وسائل التواصل الاجتماعي ليروا بشكل أعمق مدى المعاناة التي يعيشها إخوانهم وأخواتهم في فلسطين. من خلال هذه الرسائل المصورة المرئية والقدرة على معرفة المعنى الموجود فيها، هو شكل من أشكال اهتمامنا كمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في فلسطين. نأمل أن يوفر البحث تثقيفاً حول أهمية معرفة الشخص لمعنى كل رسالة، سواء على شكل رسالة رمزية أو رسالة مرئية تصل إلى كل فرد. حتى يتمكن شخص ما من معرفة الرسالة التي تحتوي عليها وما يحدث الآن، من خلال المعلومات والمعرفة الموجودة.

ب. توصيات

بعد الانتهاء من شرح تحليل القارئ لمنشور الانستغرام @hajjaj_cartoons من وجهة نظر أمبرت إيكو، أدرك المؤلف أن ما كتب وقدم في هذا البحث كان بعيداً عن الكمال. كما يأمل المؤلف أن يتلقى القراء النقد والاقتراحات لهذا البحث. ويأمل المؤلف أن يكون هذا البحث بحثاً مفيداً للكتاب والقراء. آمين. والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

- Akmal, M. (2022). Representasi Nilai Kebudayaan Minangkabau Dalam Film Tenggelamnya Kapal Van Der Wijck. *Journal of Intercultural Communication and Society Juni*, 1(1), 11–30. <https://journal.rc-communication.com/index.php/JICS/article/view/18/14>
- Anindia Putri, R., & Putri, K. Y. (2021). KONSTRUKSI PERAN IBU PADA POSTER FILM BIRD BOX (ANALISIS SEMIOTIKA CHARLES S. PEIRCE) Construction Of The Role Of The Mother In The Film Poster Bird Box. *SEMIOTIKA: Jurnal Komunikasi*, 15(2), 159–162. <http://journal.ubm.ac.id/>
- Anjelli, N. (2023). Analisis Semiotika Representasi Bapakisme dalam Film Mencuri Raden Saleh. *Journal of Community Development*, 2(1), 1–10. <https://thecolumnist.id/artikel/>
- Aryzona, C., Arifin, M. B., & Rijal, S. (2021). PEMALI DALAM MASYARAKAT ETNIK JAWA DI KOTA SAMARINDA: SUATU TINJAUAN SEMIOTIKA. *Jurnal Bahasa, Sastra, Seni dan Budaya*, 5(2), 251–261. <https://repository.unmul.ac.id/bitstream/handle/123456789/8085/Pemali%20Jawa.pdf?sequence=1>
- Astuti, G., Hidayat, D., & Kamarani, D. D. (2022). Analisis Semiotika Umberto Eco pada Nilai Budaya Patriarki dalam Unsur Sinematik Web Series Little Mom. *Ilmiah Ilmu Pendidikan*, 5(11), 4923–4924. <http://Jiip.stkipyapisdomp.ac.id>
- Dewi, N. P. S., & Fathoni, M. (2023). Analisis Semiotika Kecakapan Antarpersonal dalam Komunikasi Antarbudaya pada Film Pendek “Nulung” Karya Syaifullah. *INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research*, 3(4), 10140–10150. <https://j-innovative.org/index.php/Innovative/article/view/4805/3386>
- Fahlevy, R. R., & Nugroho, W. (2018). STUDI SEMIOTIKA VIDEO KAMPANYE “AHOK PASTI KALAH.” *Jurnal Ilmu Komunikasi Acta Diurna*, 14(2), 2–3. http://jos.unsoed.ac.id/index.php/acta_diurna/article/view/1341/919
- Hermawan, F., & Purnomo, H. (2023). Teori Dusta Umberto Eco Sebagai Telaah Kausalitas Kasus Kopi Sianida Jessica Wongsa. *Jurnal Ilmu Komunikasi*, 2(4).

<https://www.jurnalprisanicendekia.com/index.php/jbc/article/view/238/266>

- Hidayat, A. P. (2021). PENDEKATAN SEMIOTIKA UNTUK PENULISAN SEJARAH: BEBERAPA KEMUNGKINAN. *Tsaqofah*, 19(1), 20–21.
<https://jurnal.uinbanten.ac.id/index.php/tsaqofah/article/view/5296/3333>
- Lubis, A. A. (2021). Analisis Semiotika Charles Sanders Pierce pada Sampul Annual Report Bank BCA. *Humaniora*, 5(1), 183–192.
- Mustika, I., Isnaini, H., Terusan Jenderal Sudirman, J., & Barat, J. (2021). Konsep Cinta Pada Puisi-Puisi Karya Sapardi Djoko Damono: Analisis Semiotika Carles Sanders Pierce. *AL-AZHAR INDONESIA SERI HUMANIORA*, 6(1), 2–3. <https://doi.org/10.36722/sh.v%vi%i.436>
- Nirwana, N. S., Arindawati, W. A., & Lubis, F. O. (2022). ANALISIS SEMIOTIK MAKNA RASA PENYESALAN PADA LIRIK LAGU K-POP NCT DREAM “SORRY, HEART.” *NUSANTARA: Jurnal Ilmu Pengetahuan Sosial*, 9(10), 3719–3730.
<https://doi.org/10.31604/jips.v9i10.2022.3719-3730>
- Nuridin. (2021). Analisis Semiotik Roland Barthes Terhadap Busana Rimpu Wanita Bima. *Jurnal Ilmiah Mandala Education*, 7(3), 699–700.
<https://ejournal.mandalanursa.org/index.php/JIME/article/view/2670>
- Nur Indah Sari, F., & Mulyono, S. (2013). KONSEP NRIMA PADA NOVEL PENGAKUAN PARIYEM: KAJIAN SEMIOTIKA UMBERTO ECO. *Jurnal Sastra Indonesia*, 2(1), 2–3.
<https://journal.unnes.ac.id/sju/jsi/article/view/2429/2229>
- Nurjanah, N., Ridwan, M., & Anggriani, D. (2023). KRITIK SOSIAL DI BALIK HUMOR GUS DUR: SEBUAH ANALISIS SEMIOTIKA UMBERTO ECO. *EPIGRAM (e-journal)*, 20(2), 198–199.
<https://jurnal.pnj.ac.id/index.php/epigram/article/view/5614/3152>
- Nurul Fadhilla, A., & Ismandianto. (2023). Semiotika Umberto Eco Dalam Representasi Perempuan Film Animasi Disney Raya and the Last Dragon. *Medium*, 11(1), 124–140.
<https://journal.uir.ac.id/index.php/Medium/article/view/9673/5287>
- Rohma, Z. F. (2020). Konstruksi Makna Hijrah dalam Akun @verlisamuslimah Perspektif Semiotika Umberto Eco. *Al-Taddabur*, 6(1), 104–105.
<http://36.93.48.46/index.php/altadabbur/article/viewFile/355/316>

- Rorong, M. J., Rovino, D., & Noviani Prasqillia, M. (2020). KONSTRUKTIVISME ESTETIKA KALIGARAFI BATIK MOTIF LAR (Analisis Semiotika dengan Perspektif Charles Sanders Peirce). *SEMIOTIKA: Jurnal Komunikasi*, 14(1), 32–35.
<http://journal.ubm.ac.id/>
- Sabawana, B., Dayu, A., & Syadli, M. R. (2023). Memahami Konsep Semiotika Ferdinand De Saussure dalam Komunikasi. *Jurnal Komunikasi dan Penyiaran Islam*, 1(2), 154–155.
<https://ojs.uninus.ac.id/index.php/LANTERA/article/view/2774>
- Sholih, M. B. (2022). KRITIK TAUFIK AL-HAKIM ATAS MASYARAKAT MODERN DALAM CERPEN DAULATUL ASHAFIR PERSEPEKTIF SEMIOTIKA UMBERTO ECO TAUFIK AL-HAKIM'S CRITICISM OF MODERN SOCIETY IN THE STORY OF DAULATUL ASHAFIR'S SEMIOTICS PERSPECTIVE UMBERTO ECO. *KIBAS CENDRAWASIH*, 19(2), 184–185.
<https://kibascenterwasih.kemdikbud.go.id/index.php/kibas/article/view/322/252>
- Sidik, A., Sn, S., Ds, M., Kalimantan, I., & Al-Banjari, M. A. (2018). ANALISIS IKLAN PRODUK SHAMPOO PANTENE MENGGUNAKAN TEORI SEMIOTIKA PIERCE. *Technologia*, 9(4), 202–203.
https://scholar.googleusercontent.com/scholar?q=cache:JOVg5MchlbQJ:scholar.google.com/+analisis+iklan+produk+shampo+pantene&hl=id&as_sdt=0,5
- Wachid, A. (2006). HERMENEUTIKA SEBAGAI SISTEM INTERPRETASI PAUL RICOEUR DALAM MEMAHAMI TEKS-TEKS SENI. *Imaji*, 4(2), 198–209.
<https://journal.uny.ac.id/index.php/imaji/article/view/6712/0>
- Wicaksono, S. H., & Zuhri, N. A. (2020). ANALISA POLITIK IDENTITAS DALAM KARYA-KARYA POTRET DIRI AGUS SUWAGE DENGAN PENDEKATAN SEMIOTIKA. *Jurnal Seni Rupa dan Desain*, 23(1), 28–38.
<https://journal.isi.ac.id/index.php/ars/article/view/3703>
- Wulandari, S., & Siregar, E. D. (2020). Titian: Jurnal Ilmu Humaniora KAJIAN SEMIOTIKA CHARLES SANDERS PIERCE: RELASI TRIKOTOMI (IKON, INDEKS DAN SIMBOL) DALAM CERPEN ANAK MERCUSUAR KARYA MASHDAR ZAINAL Charles Sanders Pierce Semiotic Study: Tricotomic Relations (Icons, Index And Symbols) in Anak Mercusuar Short Story by Mashdar Zainal. *Titan:*

Jurnal Ilmu Humaniora, 04(1), 32–33. <https://mail.online-journal.unja.ac.id/titian/article/view/9554/5556>

Wulansari, R., Abdillah Setiana, R., & Aziza, S. H. (2020). PEMIKIRAN TOKOH SEMIOTIKA MODERN. *TEXTURA*, 1(1), 48–62. <http://journal.piksi.ac.id/index.php/TEXTURA>

Yuliza, F. (2022). Makna Tari Kontemporer Barangan Karya Otniel Tasman: Suatu Tinjauan Semiotika Tari. *Jurnal Pengkajian dan Penciptaan Seni*, 5(2), 83–95. <https://journal.isi-padangpanjang.ac.id/index.php/Bercadik/article/view/2485/938>

Yusuf, M. R. (2023). Konstruksi Masyarakat Mengenai “Jamu Corona” di Desa Sawotratap, Sidoarjo. *Jurnal Dinamika Sosial Budaya*, 25(2), 263–271. <https://journals.usm.ac.id/index.php/jdsb>

بوخال, & لخضر. (٢٠٢٢). دور الإستراتيجية السيميائية في الحدّ من غلواء التّأويل. قراءة في (التّأويل بين السيميائيات والتفكيكية) ل أمبرتو إيكو. مجلة سيميائيات, ١٨ (١), ١٤-٢٤.

Mardiyah, A. (2022). تنفيذ خطة التطعيم السعودية من ملصقات في تويتر:

دراسة سيميائية أمبرتو إيكو

(Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim)

بن طيب. (٢٠٢١). المشاركة في بناء معنى النصّ بين المؤلف والقارئ عند أمبرتو إيكو. بحوث سيميائية, ٩ (٢), ١٥٢-١٦٢.

السيرة الذاتية

محمد تيغار كوسوما غوجي ، الابن الأول للسيد ذو القرنين غوجي. ولد في مدينة بالو في ١٢ أكتوبر ٢٠٠١م. قام بدأ دراسته في المستوى الابتدائي بقرة أعين الإسلامية الابتدائية المتكاملة الحكومية ببالو، وتخرج فيها عام ٢٠١٣م. ثم تخرج في المدرسة قرة أعين الثانوية الإسلامية المتكاملة الحكومية ببالو، عام ٢٠١٦م. وتخرج في مدرسة المتوسط الحكومية ٢ ببالو في قسم العلوم الدينية، عام ٢٠١٩م. ثم واصل دراسته بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في كلية العلوم الإنسانية. الحصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية، وتخرج فيها عام ٢٠٢٤م.

